

الأصول في النحو

كانَ مخرَجُها مِنَ الخِياشِمِ لَمّا جازَ أَنْ° تدغمها في الواوِ والياءِ والراءِ واللامِ حتّى تصيرَ مثلهن في كُُلِّ شَيْءٍ وهيَ معَ حروفِ الحلقِ بنيةٌ موضَعُها مِنَ الفمِ

قالَ سيبويه : وذلكَ أَنَّ° هذه الستّةَ تباعدتْ° عَن° مخرجِ النونِ فلامٌ° تُخَفِّها هَـا هُنْـا كما لا تُدغمُ في هذا الموضعِ وكما أَنَّ° حروفَ اللسانِ لا تُدغمُ في حروفِ الحلقِ وإنَّما أخفيتِ النونَ في حروفِ الفمِ كما أدغمتْ في اللامِ وأخواتِها تقولُ : مِن° أـجـلِ ذَـنـبِـي° وَمِن° خـلـفِ زـيـدِ° وَمِن° حـاتـمِ° وَمِن° عـلـايـكِ° وَمِن° غـلـبـكِ° وَمِن° خـلِّ فـتـبـينُ° وَهُوَ الأجوـدُ والأـكـثـرُ وبعـضُ العـربِ يُجـري الغـينَ والخـاءَ مـجـرى القافِ وإذا كانتِ النونُ متحركةً لم تكنْ إلا مِنَ الفمِ ولمْ° يجر إلا° إبانـتـها وتكونُ النونُ ساكنةً معَ الميمِ إذا كانتْ مِن° نَفْسِ الحرفِ بَـيـنـةً° وكذلكَ هيَ معَ الواوِ والياءِ بمنزلتِها معَ حروفِ الحلقِ وذلكَ قولُه : شَـاةُ° زَـنـماءُ° وَغَـنـمُ°